

مقدمة:

تدرجيا والحمد لله - أو للأسف - تزداد جرعة الطب النفسى والتجاوز المهين، وإن كانت لا تبتعد أبدا عن احتمال كونها طريق إلى المعرفة عامة بالمعنى الذى التقطه الصديق جمال التركى "نقد النص البشرى" عامة.

يحتل باب "استشارات مهنية" فى الحوارات (وهو غير باب "الإشراف عن بعد" وأيضا غير باب "حالات وأحوال") مساحة أكبر فأكبر.

هيا نأمل فى قدر من التوازن، حسب ما يردنا من آراء، فهى التى ستحدد التناسب الممكن، أو المطلوب.

ولكن دعونا نبدأ بما ليس كذلك أولاً:

د. جمال التركى

أتواصل معك من جديد لأحيطك بما تم التوصل إليه فيما يخص انعقاد مؤتمر اتحاد الأطباء النفسانيين العرب، استقر الرأي أن يعقد مؤتمرين لـ الـ "PanArab" لا يفصل الواحد عن الآخر سوى شهرين، حيث يعقد المؤتمر العاشر بمصر (جوان 2008) والمؤتمر الحادى عشر بسوريا (أوت 2008) سأشارك إن شاء الله فى "مؤتمر دمشق" بورشة عمل تحت عنوان: " نحو تواصل وتأسيس عربي للعلوم النفسية العربية" أعرض فيه ما حققته "الشبكة العربية للعلوم النفسية" بعد خمس سنوات من انطلاقتها وإنه ليشرفنى دعوتك مشاركتي هذه الورشة بعرض قراءتك لتجربة "يوميات الإنسان والتطور" على الويب والديناميكية التى أدخلتها بين أهل الاختصاص، إن سمحت ظروفك وأجندتك.

د. يحيى:

شكرا يا جمال، مرة ليست أخيرة أبداً، على كل شئ: على صدقك وتضحيتك وعواطفك وانشغالك بما يهمنا معا وأكثر. ثم أرجو ان تقبل اعتذارى عن عدم الاستجابة لدعوتك الكريمة

بالنسبة للمشاركة في مؤتمر دمشق، وألا تتصور أن في ذلك عزوف أو انسحاب، هذا وسوف ألقى محاضرة افتتاحية في مؤتمر القاهرة أعتقد أنها أقل فائدة من أية نشرة كتبتها في يوميات الإنسان والتطور المتواضعة، من يريد ان يعرف رأي أو بعض رأي العلمى ليس عليه إلا أن يفتح بريده - إن كان عندي- أو يفتح الموقع، ويسمح لنفسه أن يمر ببعض ما أقول يوميا، وليس مرة كل بضع سنوات، فضلا عن فتح فرصة النقاش المستمر طول الوقت، طول العام، يوميا ما أمكن ذلك،

مازلت يا جمال، رغم كل ذلك أكرر أنني مع عقد المؤتمرات تماما، لأني احترم دورها الاجتماعي والإنساني جدا، ثم اني احترم بوجه خاص جهدي وأقدره تماما، وأشعر أحيانا - لاسيما مؤخرا- أنك تقوم به بالأصالة عن نفسك والنيابة عنى (وعن أمثالي) وبالتالي ليس عندي أية اعتراضات على حضور هذا المؤتمر أو ذاك، لكن أعذرني يا جمال

كل وقت وله آذان

"أليس كذلك"؟

أنا أحبك

ربنا يخليك وينفع بك يا شيخ،

والآن هات ما عندك عن البريد وغيره .

د. جمال التركي

... تساءلت عن هذا الذي حدث مما لا يعرفه أحد إلا أربعة " ... خفت منه عليك/ علينا/عليهم ... تساءلت إن كان معرفة هذا الذي "حدث" يبدد خوفي أم يرفعه .. قد يكون هذا وقد يكون ذاك .. احترمت فيك أنك أعلمتنا و لم تعلمنا، وأن يبقى كل على ما وصله .. أليس من صميم ديننا ألا نسأل عن أشياء ... أليس ذلك رحمة بالعباد ... ومهما كان هذا الذي "حدث" فدعواتي/دعواتنا/دعواتهم/ لك هي من قبل الذي "حدث" ومن بعد الذي "حدث" ... دعواتنا لمن نحب حق علينا، إن هم تغيروا أو لم يتغيروا، دمت /لنفسك/لهم/لها/لنا/للإنسان ودام عزك و عطاؤك.

د. يحيى:

... هذا من أحسن ما فعلت يا جمال، وكنت أتوقعه منك مقارنة بمن كانوا سيسألوني عن ما لا أملك له جوابا شافيا، وكنت سأهرب من الإجابة كما أفعل معك الآن، علاقتي مع "القدر" علاقة خاصة جدا، لا تقل عن علاقتي مع "الغيب"

القدر يجدد لك التعاقد بين الحين والحين لتستمر، فأشعر أن الله سبحانه يرسل إلى رسائل من خلاله تقول: مادام الله قدر لك ان تعيش حتى هذا العمر، وأنه ما زالت لك الفرصة أن تحمل أمانة الاختيار والفعل، فخذ هذا الوقت الإضافي وأرنا ماذا تفعل!

أما علاقتي مع الغيب فهي تقول لي: أنه مهما وصلت إلى رؤى ومفاهيم ونظريات فمزال في الغيب ما ينتظرك حتى تؤكد أنه أو تعدله أو أي شيء

هذا ما كان من أمر ما حدث وماترتب عليه من قرارات خاصة وعامة،

وادع لي يا رجل أكثر، فأنا أحتاج دعوات كل الصادقين.

د. جمال التركي

المقتطف (من بريد الجمعة)

" هل تقبل يا جمال أن "أشريك "كبيرى"، تُلزِمُنِي كما يقول المثل عندنا: "اللى مالوش كبير يشترى له كبير" بهذا وذاك جميعاً!!!"

هل يحتاج "كبيرنا" إلى "كبير" و أنت "كبيرنا"، فما حاجتك إلى كبير ... إنما يحصل الشرف لي لو قبلتني خادما في رحاب علمك أنهل منه ما يفتح به بصيرتي و ينير عقلي و يعمق وعيى، علني أهتدي إلى قراءة النص المنظور (النص البشري/النص الكوني) والنص اللامنظور (نص الغيب / نص الشهادة)، علته يصلني قبس من نور علمك أو بعض مما فتح الله به عليك... أنت "كبيرنا" الحق، في زمن الزيف، زمن "الكبير المضروب" و ما أكثرهم حولنا.

د. يحيى:

حاسب على يا جمال الله مجليك،

أن يكون لك كبير تختاره هو مفتاح الحرية الحقيقية ، الكبير هو الكبير، وهو ليس ولى الأمر القاهر، الكبير هو الذى يشعرني بذاتي الحقيقية وهو مجوارى، هو الذى لا يتركني لذاتي الوهمية المغرورة المهتزة المتنافسة في سعار "تحقيق الذات" ذلك المفهوم الذى استوردناه من الغرب مع أنه لم يعد له نفس القيمة حتى عندهم - أو عند بعضهم على الأقل - لقد استبدلوه يا جمال (لا، .. أعني بعضهم أو أغلبهم) وحل محله مفهوم "امتداد الذات" المتواصل (ومع ذلك فنحن مازلنا نقدر المفهوم الأول)، هذا الوهم القديم (تحقيق الذات) لا يدل إلا على النقص والاهتزاز وليس على الكدح، والسعى وهو ما يكمن وراء هذا الصراع حول المؤتمرات وغير المؤتمرات.

أ. محمد حسن منصور

.... أنا سنى 28 سنة متزوج والحمد لله رزقني الله براء (ولد) متخرج في كلية اللغات والترجمة قسم اللغة الألمانية عام 2002 (من عند حبايبك هيجل وفرويد والجماعة دول) وأنا الآن بصدد مناقشة رسالتي للماجستير عن المصطلحات الاسلامية في المعاجم الألمانية.

د. يحيى:

انتزعت هذا الجزء من رسالتك يا محمد لأعرفك وأعرف

الأصدقاء بك، ولأنه وما يليه وصلني في وقت مناسب جداً، إذ وجدت أنه يتعلق - بشكل غير مباشر- بموضوع عام لي رأى فيه، وموضوع خاص بي شخصياً لي تعليق عليه،

أما الجزء الأول من رسالتك وهو الخاص باستشارتك الشخصية فسوف أورد عليك ردًا مباشرًا على بريدك الإلكتروني لأنني تعهدت بذلك - ما أمكنني - بالنسبة للاستشارات التي تخرج عن مجال الاستشارات المهنية بين الزملاء، وعن الحوارات المعرفية حول القضايا المطروحة.

وبعد

لقد فرحت أن هناك تخصص في كلية اللغات والترجمة بهذا الشكل، ثم إن فرحت أنك عرفت بنفسك من خلال حدسك النقي بعلاقتي بكل من "هيجل، وفرويد" والجماعة دول، فهم "حبايبي" حقيقة وأنا أعترف لك بهذا الحب لدرجة الضعف.

أما عن "فرويد" فيمكن أن ترجع إلى بعض موقفي منه في نشرة "2008-4-29" نحن وفرويد الآن "علم وشائعات" أما "هيجل" فقد أحببته أولاً من خلال حب محمد ابني له، ثم من خلال أ.د. زكريا إبراهيم، قدس الله روحه، ثم من خلال صعوبته البالغة التي أعادتني إليه مراراً، ولعلك لا تعلم حيي لأمان آخرين كانوا أقرب إلي مما تتصور، مثل حيي لكل من "كارل ياسرز" صاحب كتاب الأمراض العامة في المرض النفسي General Psychopathology الذي ألفه سنة 1923 وظل هو المرجع الأساسي في الأمراض الوصفية ولم يترجم للإنجليزية إلا سنة 1962،

وربما كان دافعاً خفياً لكتابة كتابي الأم "دراسة في علم السيكوباتولوجي" وحين كنت في فرنسا 1968 - 1969 كان البروفسور بيير بيشو يتغنى به، ويضع ترجمته للمرة الثانية إلى الفرنسية لأن الترجمة الأولى لم تعجبه، ناهيك عن علاقة هنري إي Henry Ey مرجعي الفحل في طب النفس وعلم نفس الشعور وعلاقته بالألمانية، وبالذات بالفلسفة الألمانية، ثم خذ عندك بنزفاجنر Bins Vagner وريادته لتحليل النفس الوجودي.

أما عن موضوع الماجستير الخاص بك فهو موضوع رائع وهو الذي جرحني إلى كل هذا الاستطراد، ولكنني أحذرك من أن يكون مدخلا إلى تصور أسبقية أو تفضيل حضارة على أخرى كما يستسهل المؤلف قلوبهم وكأنهم يدعمون بذلك الإسلام، وهم ينسون تداخل الحضارات وخدمة بعضها البعض طول التاريخ بيديا عن مزاعم الصراع والحو الذين شاعا مؤخرًا.

كنت دائماً يا محمد أتمنى أن أقرأ فرويد بالألمانية حتى لا أظلمه، وكم رفضت ترجمة الـ ID (من الإنجليزية وربما من الألمانية) إلى "الهي" أو "الهو" ... الخ، كذلك كان الحال معي وأنا أحاول أن أتعرف على المدخل الوجودي لطب النفس من خلال بنز فاجنر، بصراحة نحن نظلم هؤلاء الناس ونحن نقرأهم ثم نقتطفهم من ترجمة من اللغة الثانية أو الثالثة ثم نحكم عليهم

هناك كلمات بالألمانية دخلت الطب النفسى كما هي للعجز عن العثور على ترجمة دقيقة لها.

هذا يحدث أيضا بالنسبة للترجمة من لغات أخرى،

تصور يا محمد أنى أقرأ الآن كتابا بعنوان **Erotics** وبدخله يستعمل المؤلف جورج باتاي كلمة **Eroticism** بالتبادل (كأتهما مترادفان) هذا الكتاب كتبه مؤلفه سنة 1957 بالفرنسية وترجم لأول مرة إلى الإنجليزية سنة 1962، وأنا أقرأه الآن سنة 2008 ولا أجد مجرد عنوانه كلمة بالعربية تصلح للترجمة، كشفت على الكلمتين **Eroticis & Erotics** ووجدت ألفاظا شديدة البعد عن المعنى المراد، بل إنى كشفت عن الكلمتين بالإنجليزية (انجليزى - انجليزى) ولم أعثر على ضالتي، ولم أرجع للفرنسية بعد.

الرجل (المؤلف) يعنى بالكلمة تحديدا "الوعى بالجنس كخبرة داخلية" **Inner Sexual Experience** بمناسبة اكتساب الإنسان للوعى، وهو بهذا يميزها عن الجنس الحيوانى **Animal sex** الذى يمارسه أغلبنا دون أن يعرف مستواه ، فهل هناك كلمة بالعربية تقابل هذا العنوان وهذه الظاهرة؟ (لا أخفى عليك أنا لم أقرأ حتى الآن إلا ستين صفحة من الكتاب) حتى الآن لم أعثر على الكلمة المناسبة، وربما حين أنتهى من قراءته قد أجدها، أو لعلك تساعدنى.

أ. محمد حسن منصور

لم اجد عملا في مجال التخصص حتى الان (أتكسب في الوقت الخالى من الدروس الخصوصية) هناك شىء آخر أود ان اقلوه "أنا مجبك في الله" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. يحيى:

أشكرك، وأصدقك، وأرى من الأمانة أن أبلغك أن هذا التعبير "الحب في الله" عادة ما يهزنى هزا، خصوصا إذا أضيف إليه تعبير "اجتمعا عليه" و"افتقرا عليه" ما يصلنى منه ليس له أبدا علاقة بالتفسيرات التقليدية خصوصا "افتقرا عليه" هذا الاستلهام الذى أفهمنى هذا التعبير حضرنى أثناء ممارستى العلاج الجمعى "يومية 26-11-2007".

لكن دعنا نمارس تفسيرنا عمليا من واقع وصول خطابك هذا في وقت مناسب له: إن شئت يا محمد أن تعمل معنا، ولو مؤقتا، في المجال الذى أحتت إليه في إجابتى حالا فأهلا بك، وهو مجال يتعلق مجبك هذا لى، كما تقول، واستلهامى السالف الذكر، من هذا التعبير.

وهو ليس مجال ترجمة تحديدا، لكنه مجال توثيق وتفرغ لمئات الحالات والجلسات العلاجية التى قمت بها في العشر سنوات الأخيرة ثم احتمال وضع ترجمة تحتها باللغات الثلاث في نسخ ثلاث الانجليزية والفرنسية والألمانية في مرحلة لاحقة

أرجو الإتصال بي إن كان لديك وقت،
وشكرا في جميع الأحوال.

نشرة ليست للقراءة:

د. أسامة عرفة:

ملاحظتان لم أستطع تأجيلهما ولا أدري هل هما أيضا ليسوا للقراءة؟؟

1- إن أنقى حالات العواطف خيرتها لدى الفصامي النشط وليس الفائر المستتب وليس لدى الشخص العادي!!! وأقصد بأنقى العاطفة منفصلة عن الفكر ومتحررة من الدفاعات لدرجة كنت لا أرى العاطفة بل أرى المصدر بمعنى لا أرى مثلا عاطفة الكراهية بل أرى الكراهية نفسها.. ولا أرى إن جاز التعبير (عاطفة الألم) بل أرى الألم نفسه وهكذا....

د. يحيى:

... ماذا تعنى يا أسامة؟ الناس لا تقرأ إلا ما هوليس مطروحا للقراءة، ألا تعرف ذلك؟

بعض ما كنت أنوى الرجوع إليه، لعل ذلك يكون مدخلنا إلى إعادة اكتشاف العواطف بما هي بدءا بالنظر الأمين في هذا التعرى الذى يواجهنا به الفصامى ونحن نتهمه بالتبльд، والابتسام الفائر بلا معنى... إلخ،

لعلك قرأت دعوتى حالا لابن محمد حسن منصور للألتحاق بنا لتأسيس مؤسسة ترصد مثل هذه الحالات لعلها تفيدنا للاستشهاد العملى (الاكينيكي) لما نقدمه من تنظير، ولعلك تتابعنا حين نعود لمناقشة الكراهية من واقع جلسة اليوم (الأربعاء) في العلاج الجمعى 2008/6/4 مع ثلاثة فصامين، مما سيأتى بعض التلميح إليه في بريد اليوم.

ثم لعلك تتذكر كيف كان مدخلنا إلى هذه القضية في هذه النشرة من باب الفصام أيضا.

ربنا يسهل ونستطيع أن نربط الأمور بعضها ببعض.

د. أسامة عرفة:

أليس الايقاع الحيوى هو أيضا جدلية بالطول عبر الزمن وكأنه هو هو جدلية الزمن؟؟

د. يحيى:

نعم نعم، هو ذاك -تقريبا- ماذا جرى يا أسامة؟ هل وصلك كل شئ مجدسك مرة واحدة، هل انت تسبق الأحداث أم تصل ما انقطع حين عرضنا نشرة حالة فصام؟ (يومة 4-11-2007 حالات وأحوال "عن الفصام")

أ. أنس زاهد:

دعني أعتز في البداية أنني بحاجة إلى إعادة قراءة المقال مرة أخرى (نشرة ليست للقراءة). لكنني وجدت أن قراءة المقال قد تسبب في إعاقة ما ترسخ في وجداني من انطباعات، كان لها وقعاً مستفزاً في نفسي. الكلمة الأكثر إبلاماً هي كلمة (التناغم). أما العبارة التي أشعرتنى بالغيب فهي تلك التي تصف الإيمان بالنشاط الحيوي أو (لا أدري شيء من هذا القبيل) . المقال جعلني أشعر بالكره كفضيلة،

بالعودة إلى لعبة الكُرّه. أزعجني جداً جداً رغبة الدكتور يحيى في التطور ، وتصويره للبدائية على أنها نقيصة. ربما أكون قد أخطأت ، لكن هذا ما وصلني. أعجبتني بصراحة شديدة أن أقرأ لغة علمية حركت مشاعري بصورة سلبية أحياناً وبصورة إيجابية أحياناً أخرى . شعرت بالفخر ولن أعيد المصطلح الذي استخدمته لأنه بالتأكيد يحتوي على دلالات ما ،

عند حديث الدكتور عن الغريزة . لم يخطر ببالي عندها سوى الجنس ، لكنني أحسست أن تداخل الوعي أثناء النشاط الجنسي يؤثر عليه بصورة سيئة للغاية. لا أقصد هنا التأمل ، أقصد الوعي شكراً لسعة صدركم .

د. يحيى:

يا أنس، أهلاً بك، فرحت حين أرسلت لي تعليقك على الكراهية وأنا مازلت أذكر كتابك عن زرادشت ونيته وهو من أهم ما قرأت في العام الماضي وأنوى تقديمه في ندوة عندنا،

أما ما وصلك من المقال هكذا فهو رائع كله: استفزازك، وكراهيتك وانزعاجك، وفخرك ورفضك وقبولك وتعجبك ونقدك... إلخ. وأما عن بقية ما طرحت من قضايا فلعلك تتواصل معنا حين نعود إلى مناقشة مداخلات الكراهية، وبالذات المنهج الذي نعريها به،

وأخيراً وليس آخراً أدعوك أن تفكر في أن الأمر يحتاج إلى مدخل آخر، وأجدية أخرى حتى نتفاهم أو نتخاصم حول الباقي شكراً

أرجو أن تقرا ردى على محمد حسن منصور بشأن كتاب Erotics وفيه إشارة إلى "الجنس" عند البشر، والخبرة الداخلية به، وعلاقة ذلك بالوعي، ولنا عودة .

استشارات مهنية:

(ملحوظة: ننصح الضيف الذي لم يقرأ الاستشارة يوم صدورها "يومية 2008-5-11" أن يقرأها حتى يستطيع متابعة الحوار)

أ. هالة حمدي البسيوني

استخدام د. مشيرة أنيس تعبير "مع بعض" أدخلت على شعور طيب، وربما هو نفس الشعور الذي قد يصل إلى المريضة إنها ليست لوحدها وأنها هناك من يقف بجانبها ويساعدها في التغلب أو التقليل من القلق.

د. يحيى:

هذا هو معنى "المواكبة" غالبا هل تذكرين الإشارة إلى علاج م.م.م. المواجهة، المواكبة المسئولية "يومية 26-2-2007"؟

د. مروان الجندي

إذن: علاقتي بما يشكو منه المريض على مستوى شخصي لها دور كبير في العملية العلاجية.

د. يحيى:

لم أفهم حكاية "على مستوى شخصي" لعك لا تعني بما هو شخصي ذلك المعنى الذي يشير إلى "الخصوصية غير المهنية"،

فهمت كلمة "شخصي" هنا بمعنى إنساني مهني لأنه المستوى الأعمق والأصدق في العلاقة العلاجية: هي علاقة كل إنسان بكل إنسان، معاً، وفي حالتنا: الطبيب والمعالج نحو الصحة والفاعلية بما في ذلك الحب والكره والرفض والقبول حتى تحقق معاً ما هو أحسن فأحسن لكينا، فالناس.

د. مروان الجندي

أحيانا كثيرة أثناء جلسات العلاج الفردي أواجه داخل نفسي صراع، بين ما هو أنا (كإنسان وشخص وطبيب) وبين ما يعرضه المريض ولا أدري هل أتصرف بنفسى (كأب - أخ) أم بما أعتقد أنه سوف يريح المريض كمعالج بمعنى إنى باحس إن جوابا أكثر من شخص في خناقة مع بعض وده ساعات بيخلينى أسكت قدام المريض لفترة.

د. يحيى:

السكوت أمام المريض هو فرصة لإنصات مفيد، حتى لو كان السكوت هو حيرة مؤقتة، فالمريض - عادة - يحترم ذلك، أما تصرفك كأخ ووالد فهذا جزء لا يتجزأ من ثقافتنا الخاصة الطبية والعلاجية، على شرط الحذر من فرض الرأي بلا مشاركة، وتجنب النظر من أعلى للحكم حتى لو بدا حكما علميا أو لافتة تشخيصية.

أ. محمد المهدي

أرجو توضيح (كيف أن ذواتنا الداخلية قد تكون نابغة من ذوات خارجية منطقية) وهل هذا الأنطباع راجع لقوة العلاقة أو القرب أم أنه قد يكون راجعاً أيضاً للكره والتسلط أو الإعتدائية.

أرجو شرح هذه الفكرة تفصيلاً لو سمحت.

د. يحيى:

هذا موضوع هام جدا في كل فكرى وتجربتي، ولا أستطيع أن أشرحه في كلمات، وسوف نرجع إليه في مناقشات التداخلات والتعقبات حول موضوع الكراهية، وأيضا الألعاب اللاحقة ومنها لعبة أجريتها أول أمس (الأربعاء) في العلاج الجمعي، كل ذلك في نشرات قادمة، لعلها تكون قريبة.

د. محمد الشاذلي

محاولة تفسير الأعراض منذ البداية بهذا الشكل أظن أنها قد تعطل أو تغلق طرقاً بديلة ولا أظنها تساعد في البداية هكذا.

د. يحيى:

أوافقك، وقد جاء بعض ذلك في ردّي.

د. محمد الشاذلي

النقاب واللحية ربما يشيران إلى وجود إشكالية ما في العلاقة بين الزوجين، بما ذلك العلاقة العاطفية أو الجنسية والتي ربما يكون لها دور كبير في العملية الإمراضية.

د. يحيى:

لا أوافقك،

هذا أمر خاص، وهو يدل - غالبا - على اتفاق ما بين الطرفين، على مستوى معين من شكل ارتضاه الاثنان، أما أن يثبت أنه فُرض فرضا من أحدهما على الآخر، فهذا أمر آخر.

د. أسامة فيكتور

طبعا الحالة شيقة وثرية وتثير الكثير من التساؤلات لكن ما أريد أن أسأل عنه - لأنه يشغلي حتى قبل عملي بالطب النفسي هو ما قلت عنه حضرتك: التأثير السيئ من بعض الناس على بعضهم، ليس فقط بالإيحاء، فأنا سابقاً وحالياً تخيل أن بعض الناس لهم نفوس قوية قادرة ليس فقط على الإيحاء بشئ ما لشخص ما ولكن أيضا أرى أن نفوسهم قادرة على تعتعة مكونات أو كيانات نفوس بعض البشر الضعاف أو القابلين للأمراض النفسية لدرجة حدوث المرض النفسي.

د. يحيى:

ليس الأمر هكذا تماما،

أنا لم أعد أبالغ في تقييم أثر إيحاء شخص على آخر بالمعنى الذي كنا نتداوله سابقا،

الخطورة الآن - فيما أعتقد - هو الإقحام القسري لإمراضية شخص طاغ على شخص تابع أو سلي وهو ما أسميته الإمراض المُنقَحَم Folie Imposé، (الأصل بالفرنسية لأنه وصف أولا بها)

الخطورة في هذه الحالة أن الشيخ هو الذى جسّد للمريضة الصوت باعتباره أنه جنى، وأنه سيأتى لها في صورة زوجها وهو ما ترتب عليه تعميق فصل الزوج كجسم غريب، مغترب، بكل ما يمكن أن تنشأ عن ذلك من مضاعفات.

وسنعود إلى شرح بعض ذلك في حالات مباشرة، فنحن هنا ملزمون بما جاء في نص الاستشارة لا أكثر.

أ. منى أحمد فؤاد

نحتاج لمعرفة معلومات عن العلاقة بينها وبين الزوج قبل وبعد الزواج وكل الامور المتعلقة به.

د. يحيى:

طبعاً، وقد ذكرت ذلك في ردى

أ. منى أحمد فؤاد

اشعر أن المريضة سوف تشفى جيداً مع د. مشيرة وتعيش حياتها الطبيعية.

د. يحيى:

أنا أيضاً أثق في ذلك، ربنا يسمع منك

أ. جاكلين عادل

أطمئنت من كلام حضرتك على تأجيل التفسيرات حيث أننى لا أميل إلى وضع تفسير فرضى واضح من أول، مرة وأحياناً مفاجئاً خطأً فرضى وأجد أنه أحياناً لا يؤثر، وأوافقك على ان الأهم هو ما تتمحور حوله الخبرة العلاجية لصالح المريض.

د. يحيى:

العلاج الأمين هو سلسلة من الفروض المتغيرة، شكراً

أ. جاكلين عادل

مبدئياً أود أن اشركك جداً على هذا الباب والذى يؤكد على استحالك ومثابرتك هذا الذى يفوق كل توقع أو تحمل، فلقد تعلمت الكثير من هذا بمقدار لا يقل بل يكثر عن العلم والممارسة، فأنا ممتنة لك في محاولة بذل مجهود هذا الاشراف الذى يصعب في أى مدرسة غير مدرستنا.

د. يحيى:

ربنا يخليك وينفع بك، نحن لسنا إلا تجربة تحاول أن تنجح وسط تجارب أخرى كثيرة نعرفها أو لا نعرفها، نحاول أيضاً في نفس الطريق.

د. هاني عبد المنعم

وصلنى إن كل بنى آدم متعايش مع الجن الخاص به (ذاته

الأخرى) في حالة تبادل معايشة تجعله أكثر مرونة في مواجهة الأحداث وعند غلبة الأحداث وعدم القدرة على المواجهة تظهر ذاته الأخرى (الجن أو القرين أو الشيطان أو شيطانه) فيهرب به بعيدا... صح؟

د. يحيى:

يعنى،

تقريبا،

على شرط ألا يكون الجن الخاص لكل منا جنا يفرض نفسه كما هو شائع، بل هو يبقينا في حوار متصل معنا، في الحلم والإبداع، و.. ولا مؤاخذاة، الجنون.

د. محمود محمد سعد

هل التأثير السيئ من بعض الناس على بعضهم بطريقة غير الإجماع يبسر لنا تفسير علمي للسحر والحسد الذى أومن بهما؟ أرجو التوضيح؟

د. يحيى:

... لم أفهم جيدا مغزى استبعادك للإجماع، خاصة وأن الإجماع عندي هو على مستويات عديدة، من أول الاستهواء العاطفى السطحي، حتى غرس برامج بيولوجية جاهزة، مرورا بغسيل المخ وغيره، وهذا غالبا ما سوف نرجع إليه متى جاءت المناسبة

أرجو أن يكون إيمانك بالسحر والحسد مشروط بشروط قدرتك على مواجهة أى أثر تتصوره لهما وليس الاستسلام لأى منهما، وهذا وراذ،

والإيمان بهذا أو ذاك له أشكال مختلفة، حسب الثقافة العامة، والدين الحقيقى، والدين المشوه، والثقافات الفرعية... الخ.

تعنتة: لكن سد قومه المتغاي

د. مدحت منصور:

تصادف أن كنا مجموعة من النواب العبط وكان لنا رئيس قسم إذا أوهمنا أنه أعلم أطباء الأرض صدقناه وإذا رزع واحدا منا على قفاه لم يعارضه أحد، وإذا ادعى أنه يستطيع أن يبطش بأى طبيب ارتعبنا ولم نقاومه أو نقومه حقيقة إلى أن صدق نفسه، فأتى يوما وقدم طلبا للمديرية يطلب فيه نقل كافة نواب المسالك خارج المستشفى واستبدالهم بنواب جراحة عامه وساق مبررات كوميديه منها التخريب المتعمد في القسم (إرهاب يساق). كانت وقتها نكتة كبيرة في الوسط الطبي، مسكين جنينا عليه.

د. يحيى:

شكراً، وإن كنت لم أفهم العلاقة جيداً بين هذه التعتة وما جاء بهذه الخيرة المؤلمة التي تحكى عنها، ومع ذلك تلقيتها باحترام وألم وحذر معاً، لعله خير!!

د. على سليمان:

موضوع في غاية الأهمية تذكرت قصة خرافية عن واحدة توفى زوجها من الضمء لان مياه السيول حاصرته من كل جانب. وادركت ان في دول العالم الثالث بعد المائه دولا زراعية يمكن ان يغطى انتاجها حاجة ثلث سكان العالم وعدد سكانها لايتجاوز عشرات الملايين ومع ذلك تجد فيها مجاعة ويموت آلاف الاشخاص من الجوع والفاقة مع ان المياه متوفره ولاحتاج الى تقنيات والتربة خصبة ولكن من شدة ذكاء مسئوليهها طلبهم الاغاثة العاجلة من دول لاتنتج الغذاء شوف الذكاء كيف ياسلام!!!

اعتقد أن العالم العربي بحاجة الى الادارة قبل التقنية والا ما فائدة احدث المعدات والاجهزة اذا لا يوجد من يديرها كما يجب.

د. يحيى:

ميا - يا عم على- نبدأ بأنفسنا حيثما نحن، أنت وأنا.

أ. منى أحمد فؤاد

أنا لا أستبعد أن يتصرف مسئول سياسى عاقل بمثل هذا التصرف الذى يبعده عن الناس ويفضح عشوائيته وتخبطه. ذلك يحدث دائما في كل البلاد.

د. يحيى:

لا يا شيخة؟!

كل البلاد؟

هل يمكنك تحديد هذه البلاد

هكذا مرة واحدة؟! كل البلاد؟

أ. منى أحمد فؤاد

أنا متفقة جدا أن غياب الحكومة نعمة من الله على هذا الشعب المسكين حتى يسمح للأمر أن تحل نفسها بنفسها.

د. يحيى:

برغم أنها حقيقة، إلا أنها حقيقة جزئية، ثم لا بد أن تكون مؤقتة، وإلا فنحن مسئولون عن استمرارها وعلينا أن نستعد لتحمل نتائجها أكثر فأكثر.

د. نرمين عبد العزيز محرم

قد يكون الغباء تعريفه الأمثل حسب آراء برنامج علاج الإدمان هو تكرار نفس الخطأ وتوقع نتائج مختلفة.

د. يحيى:

بصراحة تعريف جيد جدا ومفيد، وهو يزيدني حرصا على أن أتعلم من برامج الإدمان هذه، وياليت الساسة العظام يستفيدون أيضا من هذا التعريف.

د. محمد الشاذلي

قد نستفيد من غباء حكومتنا في "فرملة" قراراتها لتسمح لنا جزئيا بالتدخل، ولكن الحاصل فعلاً أن الذكاء البادئ في استغيباء هنا الشعب هو حقاً الذي يهدد بقاءنا أو بقاءه.

د. يحيى:

تدخل مَنْ يا عم؟!!

إن أي تدخل، ولو بالرأى، هو محاولة لقلب نظام الحكم، (احنا حانعرف أحسن من الحكومة؟!!)

جملة "استغيباء" الشعب هذه جيدة جدا، وأظن أن بعض الشعب (وربما أغلبه) يستعبط بدوره ويتصنع الغباء، "مَنْ خَدَعَكَ فُخِدَّتْ لَهُ فَهُوَ مَخْدُوعٌ".

د. عمرو دنيا

لو سمحت بلاش سيرة العلاوة ولخسها والنجى، كفاية اللي احنا فيه وربنا يصيرنا على دى بلد، ودى حكومة وعلى كل حاجة.

د. يحيى:

آمين

أ. محمد اسماعيل

أنت طبيب نفسى! وغير قادر على تصنيف تصرفات الحكومة وحركاتها!!!

د. يحيى:

قل: يا بركة العجز!

وهل الطبيب النفسى أكثر ذكاء من الحكومة؟ ما هذا يا رجل؟!!

أ. محمد اسماعيل

التعتعة سياسة سهل نفهمها شكراً.

د. يحيى:

ها هو أنت الذى قلتها، فيم كان اعتراضك السابق إذن؟

أ. هالة حمدى البسيونى

اعترض على سياسة هذه الحكومة فكيف يفعل أبناء هذا الشعب؟ وكيف يعيش؟ هل بالسرقة أم بالنهب أم....؟!؟

د . يحيى:

بالأثنين معاً، شريطة أن يكون من الذكاء بحيث يعملها وهو لا يخالف القانون !!!

وحسابه على الله!

أ. محمد المهدي

أعجبتني فكرة المندسين المتغابين وسط دائرة اتخاذ القرارات الحكومية، فهذا التفسير جعلني أجد مبرراً رجحني من تفسير بعض القرارات الغبية (أو لو صح التعبير شديدة الغباء) لحكومتنا العزيزة.

د . يحيى:

يارب ستترك

قصة: العجوز والخيط

د . نعمات علي:

بصراحة لا أفهم فائدة هذه اليومية إلى المعالج ولكنها في نفس الوقت أعجبتني ولكني أحسست فيها بأن الأمل يذهب ويأتي وإن الإبرة هي الحياة والثقب هو منفذ الأمل لدى العجوز!!

د . يحيى:

يعنى

د . إسلام إبراهيم

مش فاهم ازدواجية شخصية الابنة فكيف نظرة الحب وأنها مجبرة على عدم زيارتها وفي نفس الوقت دخلت نامت دون الجلوس مع الأم؟

د . يحيى:

الأدب لا يستعمل مثل هذا المنطق، بل هو يقتحم ويكتشف، لتتعلم نحن النفسايين منه، وحكاية ازدواج الشخصية هي تعبير مسطح استهلك وأسى استعماله بشكل أصبح يشوه الأدب والنقد والعلم معاً.

أ. لبنى الغلاييني:

.... قرأت القصة وضحكت وحننت من إصرار العجوز على إدخال الخيط، انتابني الشعوران معاً، لأنهما ربما ذكروني بمواقف مشابهة أصر فيها على ربط أمرين ببعضهما دون أن يكون بينهما رابط وأصر على هذه العبثية، وأعتبرها نوعاً من

الإشارات التي يتحدث عنها باولو كويللو دائما ، ومع أن أسميها عبثية ومع أنها متعبة هذه التبعية للإشارات إلا أني أقوم بها ولا أفكر بالتخلي عن هذه الممارسة التي لم أتبناها بوعي ولم أقرر أو أخط لها.

د. يحيى:

عبثية ماذا يا لبني، يبدو أن الأصل في وجودنا هو التناقض، لكن من فرط استسهالنا وخوفنا لجأنا إلى الاستقطاب، أو الإنكار، أو الاعتزاب أو كل ذلك حتى لا نتحمل مسؤولية الوعي به، كل الأحياء عاشت هذا التناقض جدلا فتطورت، ولكن دون الوعي به، مصيبة الإنسان أنه بدأ الوعي به، وبدلا من أن يتحمل مسؤوليته راح يتعامل معه بما سبق أن أشرنا إليه،

إحياء التناقض والوعي به دون حمل مسؤوليته هو باب خطير قد ينتهي إلى نهايات شديدة السوء، أما الوعي به، فيا روعة المسيرة.

أ. لبني الغلاييني:

لم أفكر بالرد على النشرة اليومية، حتى قرأت ضيقك من عدم الرد ،

وهل أنت تترك لنا مجالا للرد أثناء القراءة؟

فنحن في وليمة معرفية ضخمة نلهث وراءك، لا نكاد نصل آخرها حتى ينتهي بنا الحال متكورين على أنفسنا مهدودين من التأمل والتحليل، نأخذ كلمة منك ونرجع لأنفسنا نطبق ونتأكد هل كنا راجمين أم جاينين... إلخ.

د. يحيى:

تعرفين يا لبني ما حذفنا من رسالتك، ولماذا؟ وعلى واجب شكرك لصدقك ودقة وصفك،

أنا هكذا - بما نشرنا من رسالتك وما لم أنشر- أطمئن أن بعض ما رجوته من هذه اليومية يتحقق.

أ. رامى عادل:

تاي الا ان تتم نورها، تلتقط بنجاح حبوب الفرح، تنشد بقرتها نعيم الصباح فتتميز في الحي، تشتري البيض فتخفقه للدجاج - فيمضغه،

تنوى قيام الليل وحده، لا أحسدها فهي حيه مازالت، ينتظرها الكثيرون!

د. يحيى:

ماشى يا سيدى ماشى.

لهم حق - من كثرة ما أستثنيك- أن يتهموني مرة بالتحيز

لك، ومرة بأنى اخترعت شخصيتك لأهرب من خلالها شطحات لا أستطيع أن أنسبها لنفسي مباشرة.

هل يعجبك هذا يا رامى؟

الاستجابات على لعبة الكراهية

د. أسامة فيكتور:

شاركت في ألعاب سابقة فحرت فيها أشياء كانت غامضة ليا، وقررت ألا أشارك في هذه اللعبة وأرى عندما أقرأ استجابات الآخرين هل ستحرك فياً أشياء أم لا؟

وصلنى إن اللى يجب لازم يكره (ده كان جوابا وتأكدت من صدقه)، وأيضا وصلنى أن كره الظلم ويس من غير غضب وفعل، قلته أحسن أنا لو باكره الظلم بصحيح وأصبر، وأكمل في الصح والفت النظر للجارى (إضافة لى)، أبطل أظلم نفسي (إضافة لى).

د. يحيى:

بصراحة لم أكن أتصور أن الموضوع سيتشعب هكذا،

انت تعرف يا أسامة أن العينة التى استجابت (سته نشرت استجاباتهم وثمانية قيد المناقشة) هى عينة متحيزة، فأغلبهم زملاء ودارسون،

قمت اليوم (الأربعاء 4/يونيو) بتجربة أثناء العلاج الجمعى في قصر العيني حول هذا الموضوع (الكراهية) وهى تجربة مع عينة مختلفة قمنا بها من خلال لعبة واحدة عن الكراهية وأعتقد أنها حين ننشرها قريبا ستوضح أبعاداً أخرى، أكثر إثارة وعمقا، ربنا يسهل.

قراءة في قيمة الكراهية

أ. محمد إسماعيل

هل الكراهية والحب متضادان أم هما على خط واحد يبدأ بأحدهما وينتهى بالآخر؟

د. يحيى:

هذا ما سنرجع إليه حين نتناول الموضوع بالتفصيل.

أ. محمد إسماعيل

وصلنى أن مسئولية الكراهية هى كمسئولية الحب،

وصلنى أنه مش كل كراهية كره، ومش حل الكره البعد.

أنا اتصاхت مع الكراهية وحببتها وبدأت اعترف بيها زى ما حصل في لعبة الذل والخوف ومعظم القيم التى نطلق عليها قيم سلبية.

د. يحيى:

أرجو متابعتنا يا محمد لأننا سنعود إلى هذا الموضوع بالتفصيل، ويمكنك قراءة يومية الثلاثاء 3-6 تجارب تحريك الوجدان لإعادة النظر"، ويومية الأربعاء 4-6 "نشرة ليست للقراءة" كمقدمة عن المنهج في هذا الموضوع وغيره.

أ. جاكلين عادل

تذكرت وأنا اقدم تاني حالة طويلة أثناء تدريبي من سنوات لما حضرتك سألتني هل احببتى المريضة، أجبتيك "لا"، وسألتني هل كرهتها اجبتيك "لا"، فرفضت حضرتك هذا، فحاولت التفكير في هذا، ومن خوفي من إعلان كراهيتي لها برغم ما تعلمته طوال عمري (احبوا اعدائكم، باركوا لإيمانكم، صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم) ووجدت صعوبة حل هذا الموقف، إلى أن توصلت إلى المثابرة في احتمال التناقض في، حتى وصلت بعدها إلى أنه من حقى أيضا أن اغنى أذية من أكره دون الفعل نحو أذيته، ولكنها لا تزال مسألة صعبة على قبولها طبعاً.

د. يحيى:

ولا حتى تمنى أذيته هو التعبير عن الكراهية

برجاء متابعتنا، خصوصا بما عملناه في جلسة العلاج الجمعي هذا الصباح الذى أشرت إليها حالا في ردى على د. أسامة فيكتور (الأربعاء).

أ. جاكلين عادل

إذن، لنا الحق في قبول التناقض والتغير في العلاقة الواحدة بما يسمح بالحب والكره معاً، ويبدو أن هذا يحمل كثيراً من الصراع في العلاقات الحميمة، إلى العلاقة بالمرضى، ربنا يسهل وهذا القبول لا يعنى حلها، ولكنها بداية "العملية" تجاه ذلك.

مع احتمالية الفشل

ولكنها بذلك معركة شريفة.

د. يحيى:

يا سلام !!

شكراً

أ. إسراء فاروق

1- هل إذا أحب الشخص يمكن أن يكون هناك مجال للموضوعية؟ وهل يمكن أن يخضع أى من المشاعر الإنسانية للموضوعية؟

د . يحيى:

لابد أن نعرف الموضوعية أولاً، لا يوجد شئ اسمه موضوعية بعيداً عن ما هو شخصي، إن حب الآخر يتطلب معرفته كله (ما أمكن ذلك، أو على الأقل: الطريق إلى ذلك، وهذه هي الموضوعية، المشاعر الإنسانية نفسها، في صورتها الأصلية هي وسيلة معرفية وليست آلية دفاعية، أو برجة للإغماء والإنكار.

أ . إسراء فاروق

2- لماذا كل هذا الاستغراب من استجابات د . أسامة عرفة، أ . إسلام أبو بكر على اللعبة الثالثة مش يمكن تكون الحكاية أنه فعلاً قد يكون الكره كره زائف وكأنه ستار لعدم القدرة على الإفصاح عن مشاعر حب قوية حقيقية؟

د . يحيى:

يجوز

أ . إسراء فاروق

3- رد على تعليق حضرتك على اللعبة السادسة أعتقد أن من يستطيع أن يرى الآخر رؤية كلية لا يستطيع أن يكره لأن الكره هو نتاج عجز عن رؤية شيء جميل في الآخر وأعتقد أنه لا يوجد شخص يخلو من جمال وإنما يمكن أن يكون هناك شخص غير قادر على إدراك الجمال في الآخر، ولا أيه رأى حضرتك؟ طب لو الكلام فيه شئ من الصحة من قريب أو بعيد هيكون أيه موقع الكره من الإعراب كواقع؟

د . يحيى:

عندك حق.

أظن سيصبح الكره فضيلة (ولنا عودة عند مناقشة الموضوع معاً)

أ . إسراء فاروق

4- هو ينفخ إن الإنسان يستقبل مشاعر الكره بموضوعية؟؟!!

د . يحيى:

أظن، مع أنها مسألة صعبة جداً.

أ . إسراء فاروق

5- هل الكره إذا وجه إلى شخص بذاته وليس لسلوك ما أو فعل ما من الشخص يكون كره أم شئ آخر؟

د . يحيى:

يمكن هذا، ويمكن ذاك.

أ. إسرائ فاروق

6- يا دكتور يحيى أقبل التحدى وأعرض الاستجابات الثمانية الأخرى لنفس اللعبة، لأنه من المتوقع ما دام اختلاف المشاركين يبقى أختلفت الاستجابات وطريقة تناول المفهوم وبالتالي هتختلف مناقشتكم لهم وده ممكن جداً بوجهلنا حاجة جديدة .

د. يحيى:

حاضر.

سوف أفعل بالإضافة إلى العينة التي أخذتها أمس (4 / 6) من العلاج الجمعى.

أ. رامى عادل:

مدفون الجسد في قعر الجحيم. المدحور المنبوذ، متاكل متورم- هذا ذنى - سكرته وطلوعه في. روحه يحيني يشعرق بقوتي، تدور اعينه في محجرتها (ازيك يا عم محمد يا رخاوى، تصعده في السماء وتلمله. تنكائر الشياطين حول راس الذئب تزيد من اشواكه لتاكل من راسه، اكهربه اكرجيه اعلقه في سقف الغرفة. اقتحم عليه غرفته، على سريره اشقه نصفين. دعوى اخذ حقي. دعوى اكهربه اصعقه اصعقه اشقه نصفين اسلخ وجهه، ارى ابتسامته المقتولة الاخيره. اكرهه . يغرينى بقتله، اتسحب خلفه واليلطه بيدي، اهوى بها غلى صدغه افرقره ينسال دمه يغرق انحاء الغرفة. يعيد الى نظرى الحس دمه ابلل به شفثاى ارتوي. انيابه وشوكته المسدسه ونزيفى! سلام يا عم يحيى يا فنان .

د. يحيى:

يا جدع أنت!! ما هذا كله؟

أ. لبنى الغلايينى: (مقولتك رفاهية اليأس)

لأن أعرف الخدع التي أهدع بها نفسى لانسحاب من الكدح أحيانا بدعوى التعب والخلوة، قررت أن أجدول عندك إلى أن قرأت ما اعتبره إشارات عن رفاهية الكسالى ومع أنها صادمة لأنها متعبة توقظك غمبا للعمل والتطور، لكن سؤال الملح هو كيف نفرق بين حاجتنا أحيانا لشحد المنشار، وبين الخدع التي نخدع بها أنفسنا لانسحاب.

د. يحيى:

طبعا صعب، لكن الأداء الملاحق ونتائجه على مدى أطول قليلا هو الذى يحسم الرد.

حوار/بريد الجمعة

أ. إسرائ فاروق غالى

المقتطف.. هل نحن منعنا أحد أن يشاركنا من الدوائر الأخرى، وعنا نرضى بالاستكفاء الذاتى مع ترك كل الأبواب مفتوحة وسوف تتسع الدائرة وحدها، لماذا نترك كل الأبواب مفتوحة وبرغم ذلك نظل داخل دائرتنا لا مخرج منها إلى الدائرة الأوسع منتظرين أن تتسع دائرتنا وكأنه المفترض أن تكون دائرتنا هى العوض عن الدائرة الأوسع المحور الاساسى اللى تتجمع حوله الدوائر الأخرى وليس العكس؟؟؟

د. يحيى:

أنا لم أقل ذلك، وعلى سبيل المثال فأنا أرحب أن تنتقلى يا إسرائ كيفما تشائين حيثما تشائين تمثلينا ثثرتنا ذهابا وعودة.

أ. إسرائ فاروق غالى

رداً على رد حضرتك على د.مجدى محمد السيد وصلنى خوف سيادتكم من أن ينتهى الأمر إلى حوار مغلق علينا، وكأنك عبرت عما يدور بداخلى من خوف وخاصة عندما يصبح لنا ما يشبه اللغة الخاصة.

د. يحيى:

أنا مصر على الدعوة إلى حوار من خارجنا، لكن المسألة لا تعتمد علينا وإنما على ما يردنا.

أعمل ماذا؟

د. محمد أحمد الرخاوى

تعليق رامى (المعرفة الكدح) فى الفقرة قبل الاخير هو تعليقى فى بريد الجمعة الماضى مش عارف ايه اللى بيحصل انا كنت طول الاسبوع دة مش موجود وساواصل التعليق باثر رجعى تباعا اما "عن الشئ الما" ماشى هو موجود ولكن كيف يتحول الى واقع يزيح كل الزبد. لازم سياسة ولازم شوية دكتاتورية (دكتاتورية المصلحين) فاكر لما نجيب محفوظ قال ان اى حل فردى هو مضروب فى نهاية النهايات

مع موافقى طبعا ان كلنا آتية يوم القيامة فردا.

د. يحيى:

آسف وسوف أنبه السكرتارية على هذا الخطأ

أما باقى تعليقتك فهو تعليقتك.

شكراً يا محمد.

أ. رامى عادل (الحالة)

تعدد الذوات: بداخلي المره اللعوب والخانكه والمرعش والضحوكه والغزبه الهنديه وام كلثوم واي واهم نظيف والبارمان (اشطبها لو ..) والسادات ومنى الشاذلى ومحمود سعد (المبلم) شؤما، وبوب مارلى ليث الجحيم، والشعراوى الملمه، ودينا المظلومه والرخاوى المهيج والفارسه ذات الكرابيج الثمانيه ومكه كذلك. سلام.

د. يحيى:

يا رامى، الساحة ازدحمت جداً حاسب!

أ. هميل يوسف

رسالة كريمة بالإنجليزية تتمنى لشخصى الخير، وتقدم الشكر بطيبة حقيقية، وتقتح الأهتمام بتوعية الناس (وليس فقط المختصين) بما يعينهم على الحياة الصحية، وأن أقدم النصائح للأسرة... الخ.

د. يحيى:

وأرد عليها بأبوة عاتبة:

تُرى لماذا كتبت لي يا أستاذ هميل بالإنجليزية والرسالة طويلة (حوالى ثلاثة أرباع صفحة) كلها (أو أغلبها) أخطاء إملائية ولغوية ونحوية فظيعة!!؟.

أما بالنسبة للمحتوى، فأني أشكرك على كريم ثقتك وأعتقد أن ما هو بالوقع أو بالنشرة ليست أمورا خاصة بالمختصين، وكل واحد يستطيع أن يأخذ منه ما يصلح به في المستوى الذي يختاره ويتحملة، ويترك الباقي لمن يتناسب معه.

أما عن النصائح!! advices فأنا لا أنصح أحدا،

ولا أوصى أحدا أن ينصح أحدا بهذه الطريقة التي شاعت بيننا بسطحية وفوقية لا تفيد، فهي إما مثل النصائح التي كانت على ظهر غلاف الكراريس زمان، أو مثل نصائح الأمر والنهى بطريقة الرشوة والتخويف،

وهي طرق محدودة الفاعلية لا أحذقها.

شكراً مرة أخرى.